بيان صحافي صادر عن وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، يرفض فيه تصريحات المديرة العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا، ضد القرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو، مشيراً إلى أنها خرجت عن حدود صلاحياتها *

٢٠١٦/١٠/١٥

رفض د. رياض المالكي وزير خارجية دولة فلسطين تصريحات المديرة العامة لليونسكو ضد القرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم، والثقافة، مشيراً الى انها خرجت عن حدود صلاحياتها، وقال: "اننا نرفض هذا الموقف غير المسبوق والذي يشكل اهانة لارادة الدول الاعضاء التي عبرت عن مواقفها السيادية وصوتت بالايجاب لاعتماد القرار بنجاح". واضاف : "انه من غير المقبول ان تقوم السيدة بوكوفا باطلاق التصريحات التي من شأنها تقويض عمل وصلاحيات المجلس التنفيذي لليونسكو".

وأكد المالكي على ان السيدة بوكوفا تجاهلت نص القرار الفلسطيني الذي تم اعتماده والذي عكس الممارسات الاسرائيلية غير الشرعية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، بما فيها انتهاكات حقوق الشعب الفلسطيني بمسيحيه، ومسلميه للوصول الى اماكن العبادة والاماكن المقدسة، واختارت التماهي مع حملة العلاقات العامة الاسرائيلية التضليلية لاسترضاء سلطة الاحتلال وتحدثت ضد القرار الذي شدد على أهمية القدس ومكانتها للديانات السماوية الثلاث.

واشار الى انه من الجدير بالمديرة العامة لليونسكو العمل على تنفيذ ولاية المنظمة في حماية، والحفاظ على التراث والارث الثقافي، كالمدينة القديمة للقدس من الاعتداءات المتكررة التي تعاني منها المدينة المقدسة منذ عقود، بدلا عن العمل على خدمة الاجندة الاسرائيلية في حرف النقاش بشكل مقصود نحو قضايا لا علاقة لها بمضمون واهداف القرار الذي تم اعتماده. وقال : "على السيدة بوكوفا تركيز جهودها على تنفيذ ارادة الدول الاعضاء، والحفاظ على مدينة القدس من الاستعمار الممنهج لسلطات الاحتلال واعتداءاتها على مكانة المدينة المقدسة، والحقوق الاساسية للمواطنين الفلسطينيين".

وشدد وزير الخارجية على اننا نتوقع من السيدة بوكوفا وتماشيا مع ولايتها في المستقبل ان تعبر عن السياسات الاستعمارية المستمرة لاسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في ارض دولة فلسطين والتي تنتهك وتستهدف بشكل ممنهج اماكننا التراثية، الثقافي، والدينة العريقة، حيث تقوم سلطات الاحتلال بتقويض التسامح والتعايش في مدينة القدس، واضاف: "نتوقع من المديره العامة ان

---

* **المصدر**: دولة فلسطين، وزارة الخارجية

http://www.mofa.pna.ps/ar/archives/7476

تعبر عن سخطها من استمرار اسرائيل باستفزاز المشاعر الدينية للفلسطينيين من خلال سماحها للمسؤوليين ورجال الدين الاسرائيليين لاقتحام الحرم الشريف، وهم الذين يدعون الى تدميره".

وفي الختام أكد وزير الخارجية اننا سندافع عن شعبنا الفلسطيني باستخدام الادوات القانونية والدبلوماسية كافة، بما فيها من خلال المؤسسات المتعددة الاطراف، ولن ترهبنا البلطجة الاعلامية لتحوير الانتباه عن انتهاكات اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وعدم احترامها للقانون الدولي، وقال: "ان عزمنا لا يتزعزع في حماية وصون تراث فلسطين، باعتبارها معقلا للتسامح والتعايش". واثنى على الدعم المبدئي للدول التي تقف في وجه حملات التشويه، وتلك الدول التي تقف شامخة في الدفاع عن القانون الدولي والحقوق المصانة فيه.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/